

المحاضرة العاشرة

العلاج الاجتماعي عند الفلورنس هوليس

اولا: تعديل البيئة:

يتمن الخطوات التي يتخذها الاخصائي لتغيير الوسط المحيط بالعميل بطريقة تؤثر على علاج مشكلته, وبطريقة يستفيد منها العميل الى اكبر حد ممكن, وذلك بناء على عمل مباشر من جانب الاخصائي, ويبنى هذا التعديل على اساس التشخيص الذي انتهى اليه الاخصائي, والذي وصل اليه من فهمه العميق للعوامل الذاتية والعوامل الخارجية المتصلة بحياة العميل, ويتم هذا التعديل في احوال كثيرة بالتعاون بين الاخصائي والعميل.

ثانيا: المساعدة النفسية:

ويتم هذا العلاج عن طريق العلاقة المهنية المباشرة بين الاخصائي والعميل في المقابلات التي تتم بينهما, ويتخذ هذا الاسلوب عادة مجموعة من الخطوات هي:

- تشجيع العميل على الحديث بصراحة والتعبير بصدق عن مشاعره بالنسبة للموقف.
- تقبل الاخصائي للعميل وتعبيره صراحة او ضمنا عن فهمه لمشاعر العميل وعن تعاطفه.
- توضيح الاخصائي لمدى اهتمامه بمشكلة العميل ورغبته في مساعدته على علاجها.
- تعبير الاخصائي عن ثقته في امكانية الوصول الى طريقة تحسن الموقف وتنمية الثقة في نفس العميل.

ثالثا: التوضيح والارشاد:

يهدف هذا الاسلوب الى زيادة قدرة العميل على فهم الحقائق الخارجية بطريقة اوضح, وعلى فهم مشاعره واتجاهاته ومظاهر سلوكه, وقد تتضمن عملية التوضيح تزويد العميل بالمعلومات الضرورية عن بيئته او عن العناصر الخاصة لاتخاذ قرار معين او مساعدته على فهم ووعي مشاعره الخاصة ورغباته واتجاهاته.

رابعا: الاستبصار النفسي:

ينتمي هذا الاسلوب الى التحليل النفسي اكثر من انتمائه الى خدمة الفرد, باعتبارها طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية, ويساعد الاخصائي العميل اذا حاول تطبيق هذا

الاسلوب على الكشف عن مشاعره الحالية في الماضي, ويساعده ان يعيش مشاعره الماضية مرة اخرى, وفي وسط معد لذلك حتى تتمكن المشاعر المكبوتة من ان تظهر على سطح الشعور وبذلك يتخلص منه العميل.